ذالك قال وهي فايدة حسنة انتهى من ه **قوله** خلق الانسان ونعلم ما توسوس
به نفسه: خلق بمعنى اوجد وهو احد معاني خلق ويكون بمعنى
قدّر ويكون بمعنى كذب يقال خلق فلان الحديث واخلقه اذا كذب وهو بهذا
المعنى محال في حقه تعالى والانسان اسم جنس يقع على الذكر والانثى في
اللغة المشهورة كبعير يقع على الجمل والناقة وقيل المراد به آدم وقيل
هو لعله اريد به غير الانبياء لانهم معصومون عن ساير الناس والوسوسة
الصوت الخفي ووسوسة النفس ما يخطر ببال الانسان ويهجس في ضميره
من حديث بالوسوسة والوسواس حديث النفس وسمي بذالك لخفايه
انتهى من ه قال تت **تنبيه** لما كان استعمال الوسوسة
في الشر غالبا اضافها للنفس **قوله** وما تسقط من ورقة الا يعلمها
ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين هذا تنبيه
على تعلق علم الله تعالى بالخفيات ومن ابوه والورقة قيل اي ورقة كانت
في جميع اقطار السماوات والارض وقيل ورقة شجرة تحت ساق العرش تشبه
الرمان فيها اوراق بعدد اوراق الخلايق مكتوب في كل ورقة اسم صاحبها
وملك الموت ينظر اليها فاذا اصفرت منها ورقة علم قرب اجل صاحبها
فيوجه اليه اعوانه فاذا سقطت قبض روحه وفي بعض طرق هذا الاثر
سقوطها على ظهرها علامة على حسن العاقبة وسقوطها على بطنها
علامة على سوء الخاتمة اعاذنا الله تعالى من ذالك والرطب ما ينبت
واليابس ما لا ينبت وقيل الرطب قلب المومن واليابس قلب المنافق او
الاول الايمان والثاني الكفر او النطفة التي تتكون والثاني ما لا تتكون او الاول

الحاضرة

الحاضرة والثاني البادية **اقوال** قال تت **تنبيه** جمع الظلمات
لان لفظ الظلمة كفر والكفر ملل **قوله** على العرش استوى قال تت هذا
وقوله فوق عرشه المجيد بذاته واحد الان هذا احسن [illegible] فمن اناد ون ذالك
قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى مجاز الطلاق فوق عليه لجواز وقوع كل
من المترادفين مكان الاخر على الاصح والله اعلم وقال ه ووجه تخصيصه بالذكر
وان كان ساير العوالم تشاركه في ذالك كونه اعظم المخلوقات ونسبتها
اليه كحلقة ملقات في فلات من الارض **قوله** وعلى الملك احتوى عبا
رة عن علو فاته والمراد بالاحتواء احاطة قدرته بجميع الممكنات وقال
ج ومعنى على الملك احتوى اي كل شيء فهو مملوك لله تعالى في قهره
وقبضته فيلزم من ذالك استغناؤه تعالى عن كل شيء والغناء المطلق اذ
هو منتهى الحاجات وكل من سواه فقد احاطت به قدرته ونفذت فيه
مشيئته **قوله** وله الاسماء الحسنى: الحسنى من احسن الاسماء انها
ه تانيث الاحسن وصفة وهي جمع بمفرد لانه جمع في المعنى اي هو
مصدر تقول حسن الشيء حسنا ضد قبح فاذا قصدت المبالغة قلت
حسنى بوزن فعلى ووجه حسنها ان منها ما يستحقه تحقيقا بقدر كا
لقديم قبل كل شيء والباقي بعد كل شيء والعالم بكل شيء والواحد الذي
ليس كمثله شيء ومنها ما تستحقه الانفس لوجود اغراضها كا
لغفور والرحيم والشكور [illegible] قوله حسنى اذ اسماؤه كلها
حسنة تت وقال ه **تتميم** قد علم ان لله تبارك وتعالى تسعة
وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة قال الشيخ زروق الاحصاء على

Copyright © King Saud University